جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

المشروع
إعادة إحياء موقع قلعة الكوكو سياحياً
في منطقة الزبداني

بإشراف

د. أحمد عامر جبري

د. ناديا بصير

تقديم الطالبة

علا حسين خيطو

دراسة تاريخية لجزء من الجبل الغربي في منطقة الزبداني

" محيط قلعة الكوكوس "

تعد منطقة الزبداني من أجمل المناطق السياحية في سوريا و فهي كانت و لازالت تحتل موقعا بارزا بين المدن السورية الإصطيافية و السياحية المشهورة ، و يمكن القول إن لمناخها الصيفي العذب أكبر الأثر في هذه الشهرة و الأهمية و كذلك لشهرة بردى و حسن معاملة أهلها و غناها بالعيون و الينابيع و الأنهار .

بالإضافة إلى إلى كونها منطقة غنية بالآثار لأنها من المناطق المأهولة بالسكان منذ القديم ، فهي غنية بالعيون و الينابيع و الأنهار ،وقد أصبحت في عهد الدولة الأيوبية 800 هجري 1398 م عاصمة مملكة يحكمها الملك العادل و أعقبه السلطان هلال و لهما مقاماهما المشهوران في نفس القصبة .....
بالإضافة إلى وجود العديد من المناطق الأثرية " دير النبي يوحنا المعمدان _ دير النحاس _ دير مار الياس _ قلعة الكوكوس ....."

قلعة الكوكوس :

في منتصف الجبل الغربي من الزبداني تطل قلعة " الكوكو" كما هي متداولة بين الأهالي على ارتفاع يقدر حوالي 1300 متراً. و على هذا الإرتفاع الكبير تتعالى بقايا القلعة و سهل الزبداني يبدو واطئا و على مستوى منخفض منها .ومن هذه القلعة تبرز المنطقة للعيان من كل الجهات (تبدو بلودان و تظهر مضايا وبقين و جبل يونان في الجانب الشرقي ومن الشمال الشرقي يظهر سهل سرغايا و دير النحاس) تحيط الصخور بالقلعة من الغرب والجنوب ، أما في الشرق فوادٍ سحيق جداً .

ما ذكر عن القلعة بقلم الباحث التاريخي محمد خالد رمضان و التي اكتُشفت فيما بعد بأنها عبارة عن مدفن لأحد القادة المتقاعدين في العهد اليوناني :

لمحة تاريخية :

لقد احتل اليونانيون بلادنا في أوائل القرن الرابع قبل الميلاد ،و خلال هذا الإحتلال تركوا فيها آثاراً و شواهد رمزت إلى وجودهم ، فقد أقاموا في منطقة الزبداني " قلعة _معبد " و دعوه باسم معبد (الكوكوس)و هو اسم يوناني معناه الحبوب ، و جُعل هذا المعبد مكاناً لعبادة إله الحبوب بالإضافة إلى كونه مركزاً لحماية جيشهم في تلك المنطقة . نستدل على ذلك من طريقة البناء و مكانه . فالقلعة محمية من ناحية الشرق لعلوه و ارتفاعه عن الوادي السحيق ، ومن الغرب بالصخور التي تحيط به من كل جانب و تحميه ، ومن القلعة يمكن أن نشاهد أية تحركات لجيوش أو قوافل أو غير ذلك بالعين المجردة .

ارتفاع القلعة متضمنة المعبد نحو 25 مترا على ثلاثة طوابق متدرجة ، أما المساحة الكلية للمعبد فتقدر بنحو 800 متر مربع مع ما يحيط به من أبنية تابعة . إذ كانت تحيط بالمعبد معصرتان إحداهما للزيت و

هي معصرة كبيرة و الأخرى للعنب و كلتاهما منحوتتان في الصخر ببعض جوانبهما ، و تمتد القلعة في الغرب حتى تنتهي بتجويف كبير في الصخر كان مركزاً لوضع التماثيل للآلهة و في سقف هذا التجويف كتابات يونانية و أحرف شبه محطمة . و كما يظهر فإن الطابق الأعلى كان للعبادة و الدفاع و لإقامة الشعائر كلها ، و الطابق الثاني كان لإقامة سدنة المعبد و إقامة الحماة و المدافعين من جنود و غيرهم .وُجد في القلعة عمود نُقل إلى المتحف الوطني ، و الذي وُجدت عليه كتابة تدل على أن أحد الآلهة المعبودين في المنطقة كان الإله زاباد أو زافاد و هو إله الخصب و هبة الشمس . و يدل على أن اليونانيين قد عبدوا هذا الإله الآرامي أيضاً . ووُجدت على أحد الأعمدة كتابة يونانية منها كلمة (كوماتاس) ، و تدل على اسم راعي غنم في الأساطير اليونانية القديمة و كان عاشقاً للآلهة (آراتو) آلهة الشعر و الأدب ، و كان يُلحن لها دائما و يُغني لها الأشعار على قيثارته ، و من حبها لهذه الأشعار منحت هذا الراعي الخلود . و على جانب المعبد توجد مغارتان كبيرتان فيهما إثنا عشر قبراً . بالإضافة إلى حفرة صغيرة في أقصى الوادي ، تضم ثلاثة قبور يُقال أن واحدا منها كان لأحد الملوك الذي حكموا في تلك الفترة .

و لقلعة الكوكو قيمة تاريخية حضارية كبيرة ، و نذكر هنا أن اسم (الكوكو) هو تحوير شعبي لاسم المعبد القديم (الكوكوس) . فقيمتها الحضارية تظهر لأنها حفظت لنا أسماء الآلهة التي كانت تُعبد في هذه المنطقة و شاركت في إظهار و تبيان من هم هؤلاء الأقوام الذين كانوا يقطنونها ، و طراز عمارتهم و كيفية معيشتهم و لو بالحد الأدنى و دعتنا إلى استنتاج طريقة تفكيرهم و زراعاتهم ، و كيف كانوا يتعاملون مع هذه الزراعة . أما قيمتها التاريخية فهي كبيرة فقد دلنا وجود القلعة و من خلال بنائها على أن اليونان قد حكموا المنطقة مدة محددة ساهمت في دراستها و تحليلها للكشف عنها ، و ذلك عدا القيمة الإجتماعية من خلال الإنسان الذي عاش في تلك الفترة و علاقاته ، و اهمها تعامله مع المحيط ومع نفسه و دلتنا على وسائل الإنتاج التي كانت قائمة و أهمها الأرض و كل هذا ساهمت فيه تلك القلعة و بقيت شاهدة عليه على مدى الأزمان . فهي معلم حضاري بارز و أثر هام .....

بقايا القلعة – المعبد :

و الآن ماذا بقي من القلعة يا ثُرى ؟؟؟؟

لعب الزمن المديد لعبته في خراب و اتلاف الجزء الأكبر من القلعة – المعبد ، و كذلك لعب العامل البشري لعبته في نقل الكثير من أحجار القلعة ، و المشاركة في هدم بعض جوانبها ، و هدم العامل التاريخي الفكري إضافة إلى كل ذلك الأهمال المزمن من قبل المؤسسات الرسمية . أما ما بقي فأنقاض بعض العواميد الكبيرة المكسرة بالإضافة إلى قواعد كثيرة و حجارة بناء كبيرة مبعثرة هنا و هناك، و هناك حوالي ثلاثة أعمدة و كهف محفور في الصخر في أقصى الغرب من القلعة .بالإضافة إلى بقايا معصرة الزيت في أقصى الغرب متضمنة تجويف كبير نوعاً ما و منهم من يقول أنها بقايا لمكان صنع الخبز .....

أما أهم الآثار الباقية فهي المقاعد الحجرية المتدرجة في الأعلى ، و يبدو أنها كانت مقاعد للمتعبدين أو الزوار . ومن الآثار أيضاً قاعدتان حجريتان كبيرتان ، و ذلك عند مدخل القلعة من الشمال و هاتان القاعدتان مضلعتا الأبعاد و يُظن أن هاتين القاعدتين هما محاور لأعمدة ضخمة .

و عند المدخل الشمالي توجد ثلاث قطع لأعمدة كبيرة ، و هناك قطعتان لأعمدة في الجنوب الشرقي من القلعة و يُعتقد أن احداهما ثابتة في مكانها القديم ، و في الجنوب الشرقي أيضاً تجويف صخري مكهف يحوي أخاديد طولية طبيعية و في الجنوب و الشرق أجزاء من أعمدة اسطوانية الشكل و أخرى مضلعة ، و عند المدخل الشمالي الغربي هناك حجر كروي كبير محفور فيه تجويفان متداخلان و منسجمان في أبعاد متساوية ، تجويف اسطواني داخل تجويف مربع الأبعاد و التجويفان قليلا العمق ، و هذا الحجر في شكله الخارجي مربع الشكل طول ضلعه 45 سم ، ومن الانقاض أحجار متناثرة هنا و هناك و تدل على مجد القلعة الغابر الذي يُطل علينا من أعماق التاريخ مذكراً بمن عاش قبلنا و من سار حتى وصل القلعة و بمن تعبد فيها و رتل و غنى .....

و من منظور عام للقلعة تبدو لنا أنها تتسع في الشمال و الجنوب و تضيق من الغرب و الشرق ، و تضيق في الوسط ، و تتسع في الجانبين .....

و من عبث الأقدار أن هذه القلعة قد تلاعب بها أشخاصٌ عديدون و كأنها ملكٌ شخصي لا جذور له ، و كأنها لا تمثل علامة بارزة من علامات تاريخنا و حضارتنا ..... و لكنها و إلى الآن مازالت تعايش الإستمرار و الوجود مذكرةً بتاريخ الحب و الفن و الجمال و الرؤى المستقبلية لإنسان مبدع ..... .

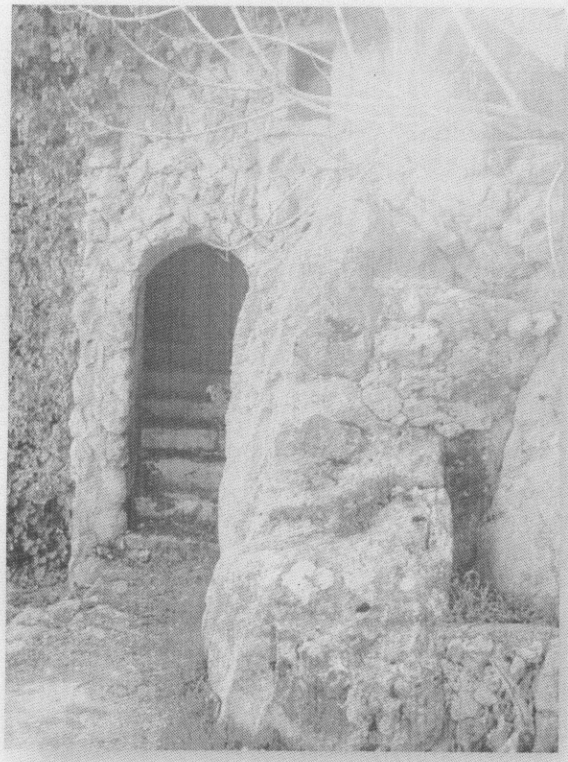

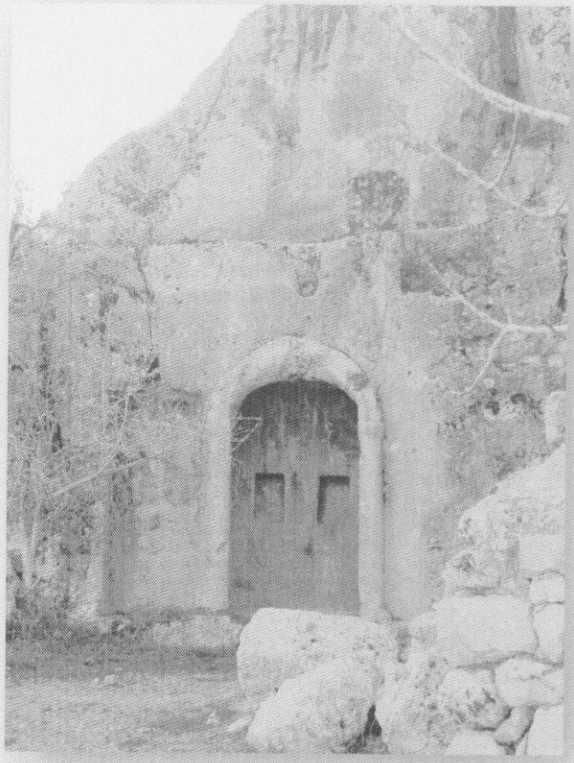

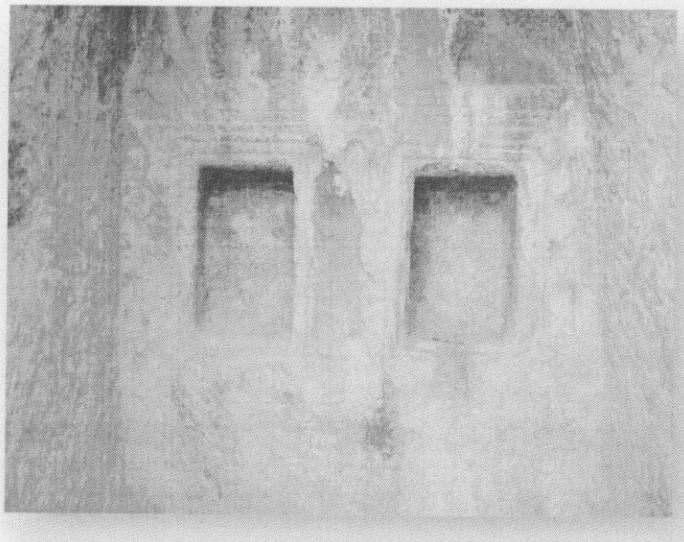

تصور للوضع ما قبل الراهن

نظرا لأهمية الموقع الأثرية، وغناها بالإرث الحضاري ، يفرض علينا قبل القيام بهكذا مشروع ، محاولة البحث و الإستقراء من خلال الوصف السابق ذكره و المصورات المتوفرة بين أيدينا ومن خلال الصور الضوئية المأخوذة للموقع ، تبيان حدود المنطقة الأثرية قدر الإمكان و ذلك **لحماية هذه الأملاك من الضياع أو الإستملاك الشخصي .**

المعطيات والمقومات المتوفرة :

1 . وجود محراب محفور في الصخر ذو مقطع عرضي نصف دائري موجه نحو الشرق و يتقدمه عمودان ذوا شكل إسطواني ، يحتوي في داخله على فتحتان مستطيلتا كانتا لوضع التماثيل و الآلهة و في سقف هذا المحراب كتابات يونانية مهشمة .

2 . وجود بروز في أعلى المحراب بالإضافة إلى أثر لفتحتان في ذلك البروز بالإضافة إلى وجود كوة بجانب المحراب .

3 . بقايا لدرج حجري مردوم بجانب المحراب (إلى اليمين منه) .

4 . وجود بقايا جدار حجري إلى جانب المحراب ، تتوسطه فتحة مستطيلة .

5 . وجود كهف في أسفل الوادي يحتوي على ثلاثة قبور تنتمي لمرحلة معينة .

6 . وجود كهف آخر يحتوي على إثنا عشر قبرا لم يتسنى لي رؤيتها .

7 . وجود حفر منحوتة في الصخر محتوية على فتحات مستطيلة و دائرية الشكل آخذة الشكل الإحتوائي .

أما ماذكر عن الموضوع في البحوث الأثرية التي أجرتها لجنة خاصة من قبل مديرية آثار ريف دمشق تبين مايلي:

موقع الكوكو:

يُعرف موقع الكوكو في الزبداني باسم قلعة الكوكو، يقع غرب الزبداني حوالي 1.5 كم على ارتفاع 1300 م، وهو عبارة عن هضبة صخرية تنتشر عليها بقايا منشآت أثرية محفورة في الصخر تعود للعصر الروماني، أهمها محراب محفور في الصخر بعرض 250 سم وعمق 180 سم، في الجدار الصدراني كوتان مستطيلتان زخرفت جوانبهما بزخارف تشابه مداخل الأبنية، يتقدم مدخل المحراب عمودان يعلوهما قوس دائري في أعلاه كتابة يونانية مهشمة. وأمام المحراب درج حجري، وبجانبه بقايا جدار فيه باب، مما يدعو للاعتقاد بأن هذا المحراب هو جزء من مدفن فخم كانت توضع التقدمات أو تماثيل المتوفين في الكوتين، وتمارس فيه بعض الطقوس الجنائزية أو طقوس العبادة..

وحول هذا المحراب كانت توجد مجموعة من بقايا الأعمدة والقواعد والمقاعد والمذابح الحجرية بعضها عليه نقوش كتابية، وحول الموقع كانت توجد بعض المدافن المحفورة في الصخر أيضاً.

ذكر في الحوليات الأثرية **(المجلد 8 و9 لعامي 1959/1958)** أنه تم العثور على قطعة عمود في جبل مطل على الزبداني من الغرب قرب هيكل محفور في الصخر عليه كتابة يونانية مشوهة (يشير هذا الوصف إلى موقع الكوكو وهيكله) كتب عليها **اسم (زابادو).**

وهذا الاسم هو مجرد اسم آرامي لشخص شاع استخدامه كثيرا في تلك الفترة، وليس له أي علاقة لا من قريب أو بعيد باسم الزبداني الحالي أو اسم أي إله من آلهة اليونان أو الرومان كما يشاع.

أما الكتابة اليونانية المشوهة جدا فوق مدخل المحراب فيفهم منها فقط **بداية اسم آرامي (بارا)**.. صنع هذا...

وتوجد في حديقة المنزل المجاور مذبح حجري عليه كتابة يونانية بمعنى:

آيليوس سيميآيوس، المحارب المتقاعد

(المعنى العام: يوضع هذا الحجر عند أملاك، أو عند قبر، هذا الشخص الذي كان محارباً في الجيش وأنهى خدمته (تقاعد).

أصل التسمية:

قلعة: كثير من الجروف الصخرية تسمى قلاع، بعضها يضم بعض البقايا الأثرية وبعضها لا يوجد فيه شيء.

الكوكو: في اللغة العربية الفصيحة... في اللغة العامية: نوع من الطيور...

المقاربات إلى اللغة اليونانية:

كاكوس: اسم مارد كان يسرق الثيران، وأخته كاكا أرشدت هرقل إلى مخبأ أخيها فقتله.

كاووس: الخواء المطلق، أو الهيولى الأصلية.

كوكالوس: مؤسس مدينة كاميكوس في صقلية.

كوموس: إله مباهج الحياة والمائدة.

كونسوس: إله القمح المحصود والمخزن في الأهراء.

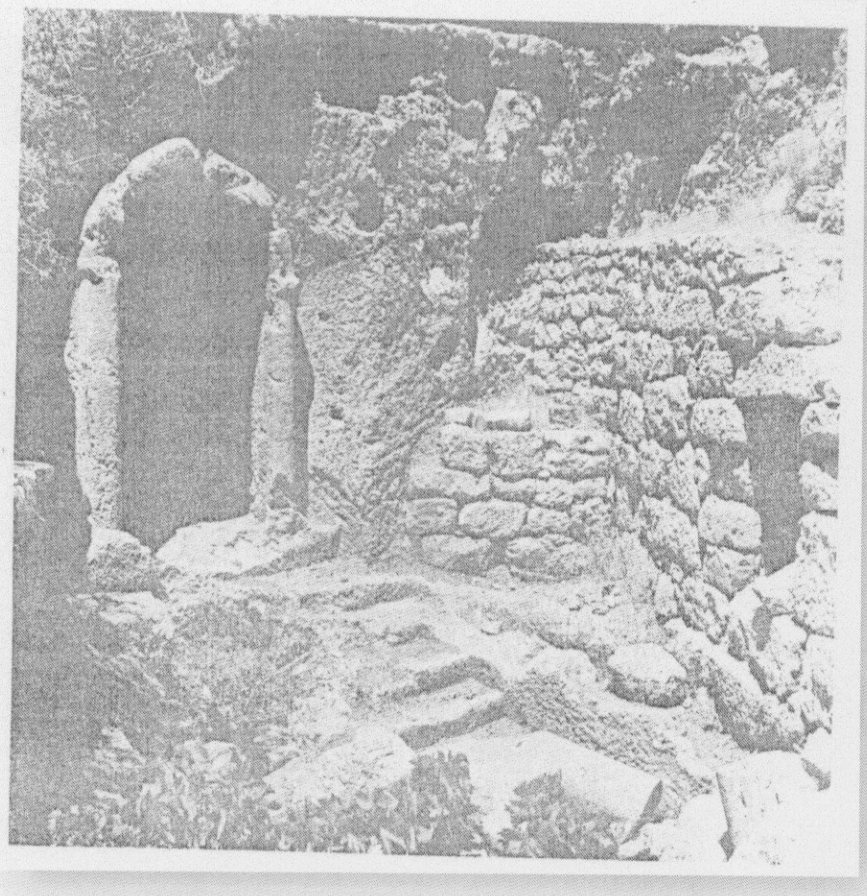

صورة للموقع في الستنيات .....

مسقط ومقاطع الكهف
الصخري ذوالمدافن الثلاث

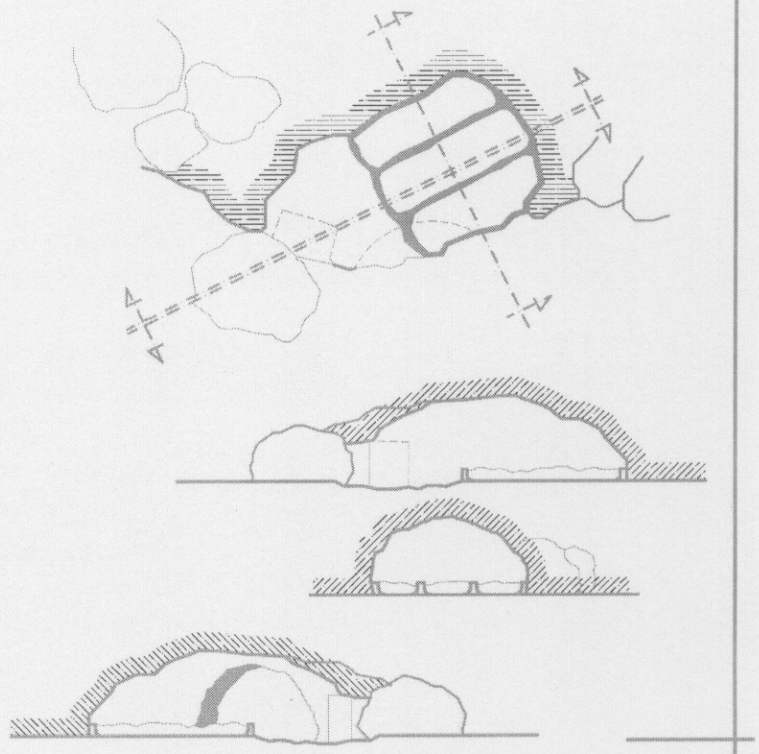

مسقط المحراب المحفور
في الصخر .

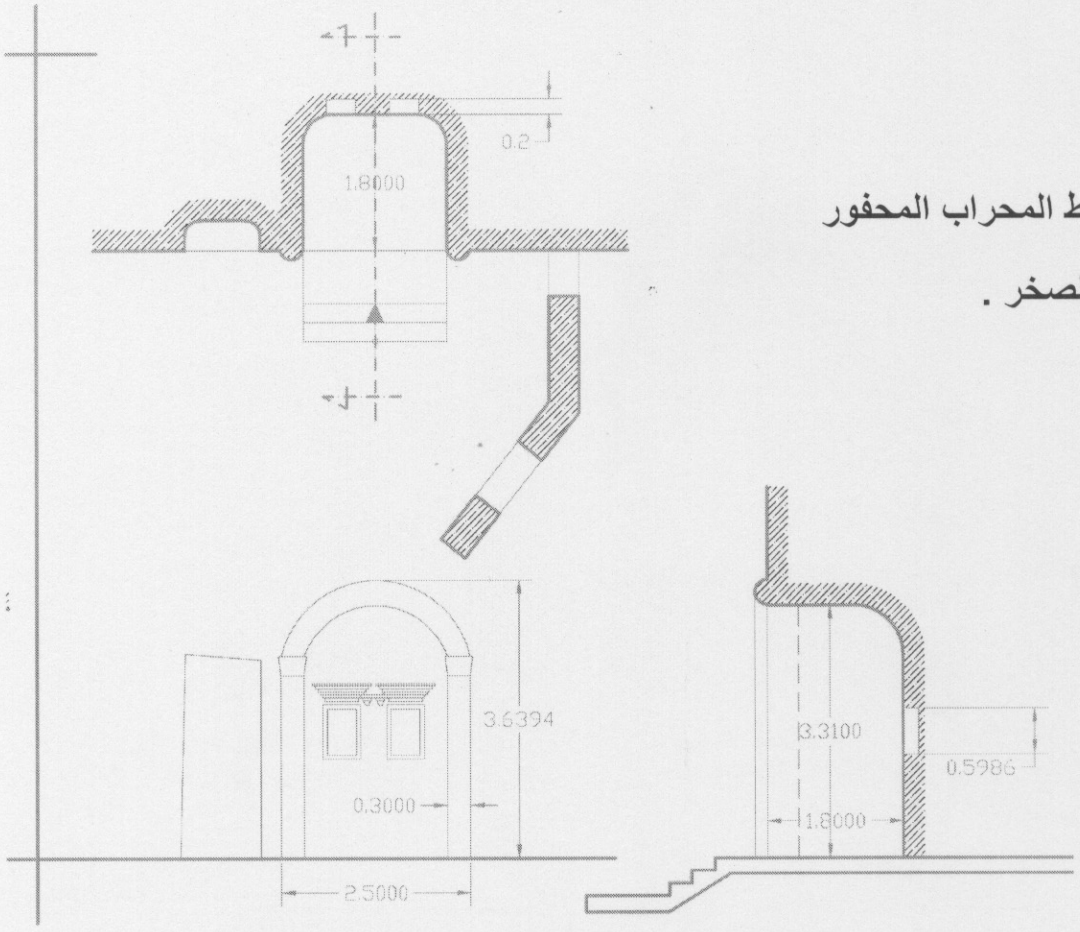

اسكيتش عام للمحراب

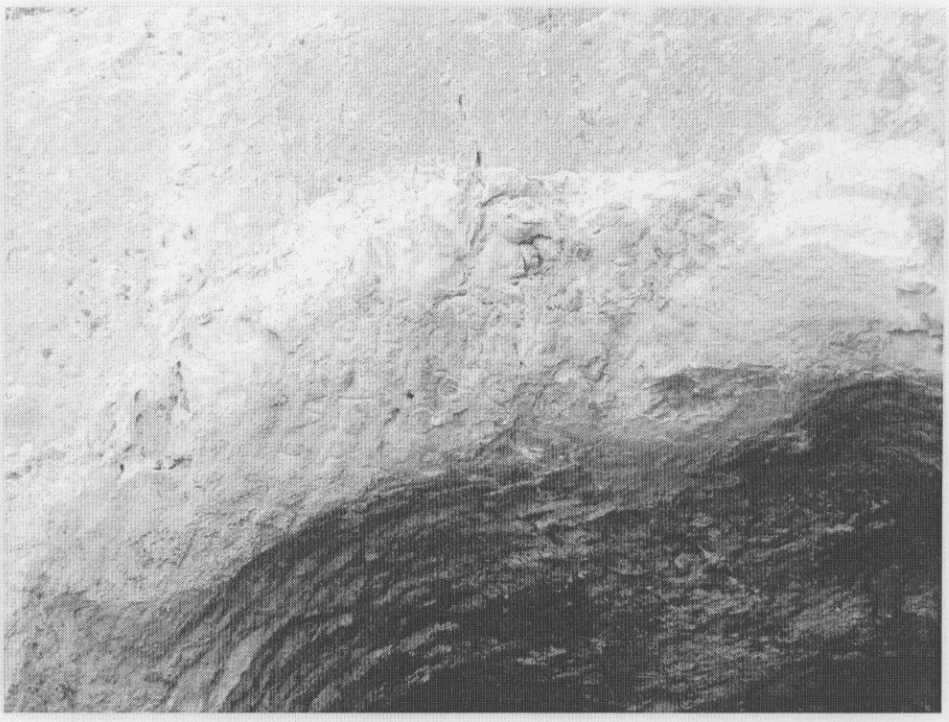

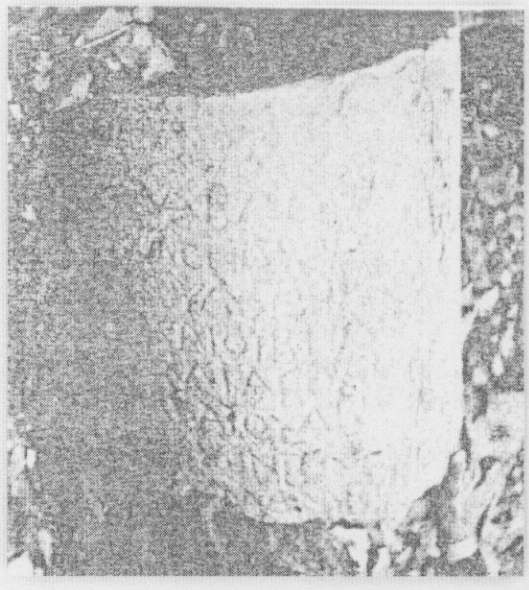

الرؤية المستقبلية

الزبداني لغة **الحياة** ، لغة **الجمال** ، لغة **الرؤيا** ، وإذا كنتُ قد أسميتها لغة الرؤيا ، فلأنني رأيتُ و مازلتُ أرى تتابعاً لصورٍ تشكلت عبر الزمن ، بصورةٍ عفويةٍ تلقائية ، تشبه من قريب أو من بعيد بساطة أهلها .....الذين عاشوا في هذه المنطقة و رسموا تاريخها المجيد الذي من خلاله نستنتج و نتبين قضايا هامة و مفيدة ، نستطيع الإعتماد عليها لدراسة واقعنا و مستقبلنا ، فالتاريخ ليسَ ماضياً فحسب و إنما هو امتدادٌ للحاضر و المستقبل ،و لذلك **خلدتهم الطبيعة** ، و **خلدت أعمالهم ، التي بقيت إلى اليوم شاهدةً على مانحته أولئك في صخر بلدتهم الصغيرة** و التي أوقعت على كاهلنا، نحنُ جيلُ اليوم ، مهمة التعرف عليها ، و التعريف بها ، و تقديمها ، و البناء لها ومن أجلها .....علنا نستطيع أن نقدمَ لها ما أمكن ، و نطرح إضافات على ما تقدم لنا معرفته في شتى النواحي ؟؟؟؟؟ .....أي الوصول إلى صورة مكملة لذلك التتابع ، و بنفس الوقت صورة حالمة بمستقبل أفضل ، ربما يكون من المبكر الحديث عن هذا الموضوع ..... ولكنها في النهاية هي عبارة عن رؤية مستقبلية لبلدة مفعمة بالحياة ..... تزود زائريها بكل أشكال الترفيه و السكينة و الهدوء ولكن برؤية جديدة وتصور ملموس.....

استراتيجية العمل

تأتي أهمية المشروع من موقعه المتميز ، و الذي يتوسطه المدفن " **عمل الإنسان القديم** " و الهدف من هذا المشروع أولاً و أخيراً هو عبارة عن تنمية معمارية و عمرانية لتلك المنطقة و ذلك لأهميتها الأثرية والتي ما زالت إلى اليوم غير معروفة بالقدر المطلوب ، ووجود هكذا مشروع بتلك المنطقة ، سيساهم كثيراً في تأدية الغرض المرجو منه ، بالإضافة إلى إعادة إحياء المحيط العمراني الموجود منذ سنوات و الذي ما زال إلى اليوم هيكلاً بدون حياة ، نظراً لتركز الحركة السياحية في الجزء الشرقي من منطقة القديمة في أسفل الجبل و انتشارها باتجاه الأعلى . و بالتالي هذا العمل سوف يقدم غرضين أساسيين :

الأول : التذكير بتاريخ المنطقة من خلال المدفن الموجود .

الثاني : تقديم خدمات ترفيهية وسياحية وفنية للقاصد و القاطن فهي بالنهاية منطقة سياحية معروفة نوعاً ما علها تكون خطوة مهمة في طريق الإستثمار المضمون ..... خصوصاً في فصل الشتاء البارد .....

Seasons dream

إعادة إحياء موقع قلعة الكوكو سياحياً

يهدف المشروع إلى إيجاد مسار سياحي أساسي في بلدة الزبداني معتمداً على مزايا و مراكز الجذب السياحي " **الأثرية و الطبيعية** " لهذه البلدة الجميلة . و كذلك تنشيط الحركة السياحية و تأمين الخدمات اللازمة لهم لأن هذه الخدمات غير متوفرة بالشكل المطلوب من حيث الإقامة و المطاعم و الخدمات الترفيهية التي تكاد تكون معدومة في هذا الموقع ، لينعكس بشكل أو بآخر على السياح إذ أن فترة زيارتهم محصورة بفترة محددة و خاصةً في فصل الصيف " أي فترة الإستجمام السياحي " و بالتالي لا ينعكس المردود السياحي على هذه البلدة بشكل جيد في فترة الشتاء " أي فترة سقوط الثلوج " .

بالإضافة إلى تواجد العديد من المناطق الأثرية التي لم تنل من الشهرة و الإنتشار القدر المطلوب فقد احتلت هذه المنطقة مركزاً سياحياً جيداً بسبب طبيعتها المميزة والتي طغت بشكل كبير على مزاياها التاريخية فبقيت بعض معالمها متناثرة هنا وهناك، دون أي اهتمام يُذكر سواءً من قبل الجهات المسؤولة في نفس المنطقة أو أي جهة أخرى وهكذا فوجوده في هذه المنطقة الأثرية " قلعة الكوكو" سوف يعمل على إعادة إحيائها معمارياً وعُمرانياً وتاريخياً وبالأخص **سياحياً** مضيفاً إليها نكهة خاصة تشبه تلك الطبيعة الخلابة .....

-- مما لا شك فيه أن خلق صورة أو طابع للمشروع في ذهن السائح يعد من أهم الأسس التصميمية لعمل المنتجعات السياحية حيث تعطى للسائح صورة يمكنه تذكرها،وهذا يمكن تحقيقه بعدة طرق منها:

(1) الاستفادة القصوى من الموقع وجغرافيته.
(2) عمل خطة لتنمية المنتجع مستقبليا.
(3) الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة.
(4) وضع تصور للخدمات المتاحة من خلال الموقع والمناخ.
(5) توفير الفرص للاتصال بالأشخاص المحليين والتعريف بالثقافات المختلفة.

ويجب أن لا ننسى أن أرض المشروع تؤثر بشكل كبير على رؤية المشروع و بالتالي تؤثر على سير هدف المشروع فإذا كانت الأرض مناسبة يكون قد أدى الغرض المرجو منه بأفضل صورة ممكنة .....

أرض المشروع :

تم اختيار أرض المشروع بالقرب من المدينة القديمة و ذلك بسبب:

1 . إطلالة الموقع المميزة.

2 . إعادة تنشيط الحركة السياحية فيها التي تكاد تكون معدومة في كلا الفصلين .

3 . الأهمية الاثرية للموقع ..." المدفن الحجري المحفور في الصخر " .

4 . سهولة وصول السياح إلى موقع المشروع خاصةً بعد الدراسة التي أجرتها وزارة المواصلات ووضعت مخططاً تنظيمياً لشبكة من الطرق الجديدة التي تتوزع عليها مجموعة من الساحات ، تؤمن عملية الوصول إليها بشكل جيد ، بالإضافة إلى وجود الطريق الرئيسية " **اوتوستراد** " المؤدية إليها في منطقة الوادي أسفل الموقع فيكشف بذلك مناطق جبلية جديدة تضفي على المشروع نقطة تميز و قوة .

5 . قرب الموقع المراد إقامة المنتجع عليه من مواقع أثرية عديدة أخرى منها موقع (**شير القتلى**) : وهو عبارة عن بقايا لقرية صغيرة " أدراج و جدران " تنتمي إلى فترة زمنية معينة بالإضافة إلى وجود العديد من المغاور الصخرية و التي تضم العديد من المدافن التي تعود إلى أشخاص مهمين في عصرهم مما دعا إلى تسميتها بهذا الإسم . **الشير : مجموعة من الصخور .**

ومنها موقع (**وادي الأوم**) الذي يقع إلى الشمال من موقع القلعة :

حيث يحتوي على مغاور صخرية تعود للفترة الرومانية ممل يدل على آهلية المنطقة بالسكان منذ القديم .

6 . طبيعة الأرض وتنوعها لامكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها .

7 . طبيعة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها والمناظر التي يمكن رؤيتها من المنتجع .

8 . تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع .

منتجع سياحي ترفيهي

يَتألف المشروع من عدة فعاليات أساسية " سياحية _ ترفيهية _ فنية " :

الفعاليات السياحية :

- بهو الدخول الرئيسي : و يتضمن كل من الأقسام التالية ،استعلامات و أركان جلوس و انتظار عناصر الإنتقال الشاقولي بمساحة **150** متر مربع .

- النزل السياحي :

الذي يُشكل الكتلة الرئيسية في المشروع منتشر بشكل افقي على الأرض ملائم للطبيعة الجبلية في تلك المنطقة . حيث يكون هذا **النزل** مُعداً لاستقبال عدد محدد من الزوار ولكن بفترات محددة و متقطعة (صيفاً و شتاءً) .

أقسام النزل :

1. البهو الرئيسي : ويحتوي على كل من الأقسام التالية " الإستقبال ، الإستعلامات ، أركان الجلوس والإنتظار ، أكشاك لبيع كافة المستلزمات ، أركان للقراءة و الكتابة بالإضافة إلى عناصر الإنتقال الشاقولي ، عيادة طبيب ،كبائن للهاتف بمساحة كلية للبهو مع ملحقاته **223** متر مربع .

2. أما قسم النوم الخاص بالموتيل فيتألف من **12** غرفة مفردة ،**3** أجنحة ،**2** دبلوكس، مزودة بتراسات خارجية ، مفتوحة أمام الطبيعة و متوزعة باتجاهات مختلفة تتيح الإستفادة من التوجيه **890** مترمربع .

3. أماكن خاصة للجلوس تتخلخل قسم النوم تسمح بامتداد الطبيعة نحو الداخل لئلا يشعر الزائر بضيق الفراغ الداخلي **120** متر مربع .

- مركز استعلامات سياحي (مركز نشاطات سياحية) : يتوضع في الطابق الأرضي مهمة هذا المركز القيام برحلات سياحية استكشافية لمناطق أثرية لم يتم زيارتها من قبل بعد أن يتم تنسيقها من قبل مكتب المراسلات الدولية لتكسب من خلال ذلك شيوعاً و انتشاراً**50** متر مربع

- قسم المراسلات السياحية : يحتوي على غرفتين اداريتين تقومان بمهمة تعريف الأقسام المماثلة في مناطق سياحية أخرى بجمال هذه المنطقة و التشجيع على زيارة معالمها الطبيعية

و الأثرية بالترويج لها عن طريق الإعلانات و الوسائل المرئية و المسموعة ، بالإضافة إلى الوسائل التقنية كالإنترنت و غيرها بمساحة لاتقل عن **50** متر مربع .

- مركز الإستكشاف البصري:

يُلحق بمركز الإستعلامات السياحي ويُزود بجهازا تلسكوب في أعلى نقطة في المشروع محاطة بحديقة خارجية للإستراحة و الإستكشاف البصري . (عبارة عن كتلة تُلحق بالمشروع يمكن أن تكون امتداد بشكل أو بآخر للمحراب الخلفي لتؤكد على أهميته ووجوده و تضيف للمشروع فعالية خاصة يمكن اعتبارها نقطة استقطاب لكل زوار المنتجع) . وهذه النقطة تظهر للعيان من كل الجهات بمساحة **120** متر....

قسم إداري : يعمل هذا القسم على الإشراف على هذا المنتجع و الإهتمام بأمور الزائرين لتأمين الخدمات المطلوبة على أكمل وجه بمساحة تقريبية 200 متر و يتألف مما يلي :

- غرفة مدير مع سكرتارية 30 متر مربع .
- غرفتين اداريتين خاصة للموظفين بمساحة كلية 30 متر ، 15 متر لكل منهما .
- قاعة اجتماعات بمساحة 30 متر مربع .
- غرف استراحة خاصة لموظفي الإستعلامات.
- كافيتيريا داخلية تتسع ل 65 شخص بمساحة 115 متر مربع.
- خدمات صحية عامة بمساحة 30 متر مربع .

الفعاليات الفنية :

يُخصص قسم من المنتجع للطبقة المثقفة يمكن اعتباره ملحق لصالة المؤتمرات والذي يحتوي على مايلي :

1 . قاعة داخلية خاصة لعمل الفنانين التشكيليين للتعبير عن أحاسيسهم الداخلية و بذلك تكون الطبيعة الملهم الأساسي لهم **30** متر مربع .

2 . قاعة داخلية مغطاة وأخرى خارجية مكشوفة تُخصص لعمل النحاتين **200** متر مربع .

يلحق بهما مستودعات خاصة بمساحة 36 متر مربع .

3 . قاعة عرض دائمة لأعمال الفنانين التشكيليين و النحاتين و الذي يقوم بشكل دوري بمساحة كلية **50** متر مربع .

4 . أكشاك خاصة لبيع الصور و التذكارات بمساحة **20** متر مربع .

5 . خدمات صحية عامة بمساحة **24** متر مربع .

الفعاليات الترفيهية :

مطعم رئيسي مع خدماته يتسع ل**100** شخص بمساحة **230** متر مربع .
تراسات خارجية تُلحق بالبهو الخاص بقسم النوم لكلا الطابقين للإستراحة و التأمل بمساحة **400** متر مربع .

صالة ترفيهية (بلياردو) بمساحة **30** متر مربع .
صالة متعددة الإستعمالات : و التي يمكن أن تُخصص أحياناً لإقامة المؤتمرات المهمة و الإجتماعات الرسمية **100** متر مربع مع تخديم بمساحة **20** متر مربع .

يتضمن المخطط التنظيمي الجديد منطقة مخصصة للملاعب و الحدائق تقع خلف أرض المشروع . أي في الجهة الغربية منه و هي نقطة يمكن الإستفادة منها في تخصيص جزء من هذه الأرض للملاعب و الحدائق التابعة للمشروع

فعاليات إضافية :

مواقف سيارات : تم تأمين حوالي 50 موقف تابع لزوار المشروع ...
1 . قسم تدفئة و تكييف في منسوب القبو : ويحتوي على مايلي :

غرفة مراجل ، و غرفة تدفئة و تكييف ، و غرفة للوحات الكهربائية ، بمساحة إجمالية **90** متر مربع .

2 . قسم غسيل و كوي خاص بالنزل السياحي بمساحة إجمالية **100** متر مربع .

الفعاليات السياحية 1838 متر مربع .

الفعاليات الترفيهية 780 متر مربع .

الفعاليات الفنية 360 متر مربع . و الفعاليات الإضافية 190 متر مربع .

مساحة المشروع التقريبية 3200 متر مربع ." الطابقية ".

المراجع :

الزبداني تاريخ ....و حياة : للباحث التاريخي محمد خالد رمضان .

خطط الشام لمحمد كرد علي .

تاريخ سوريا للأب جريس سميا .

رسالة دبلوم للأستاذ حسين اسماعيل .بالإضافة إلى أنه استعان بشهادات بعض المعمرين في نفس المنطقة و شهدوا تطورها .

تم استخدام الأسقف الخضراء الصديقة للبيئة و ذلك لتعويض المساحة التي يأخذها المبنى من الأرض و لما لها من محاسن كثيرة أهمها :

يعزز ظهور المبني معمارياً

يضيف فراغاً خارجياً للراحة و الاستجمام

يجيب علي واحد من الأسئلة المطروقة حول مشاكل الحرارة في عصرنا الحالي .

يحافظ علي 50% -90% من الأمطار الساقطة علي الأسطح الخضراء .

يزيد من كفاءة المبني بالطاقة .

يعالج السموم المحمولة في الجو ...ويعيد الأوكسجين إلي الجو ...

يعمل علي خلق بيئات علاجية سلمية جديدة .....

يقلل من الأحمال الهيكلية و البيئية بينما يمد من حياة السقف و يزيد من جمالها الطبيعي.

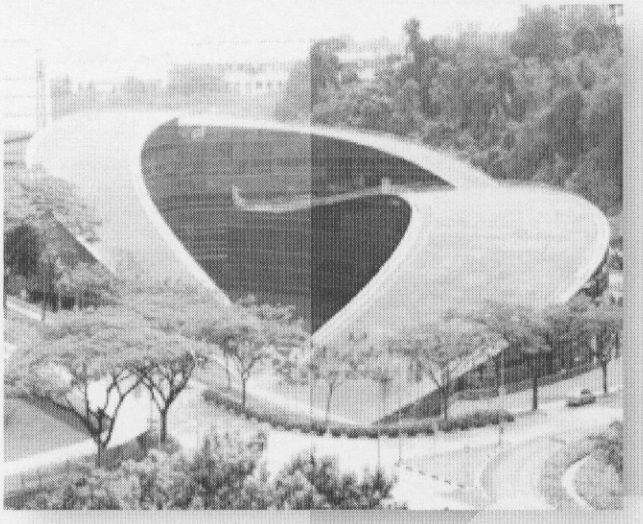

كلية الفنون الجميلة في سنغافورة

تسلسل طبقات السقف الأخضر

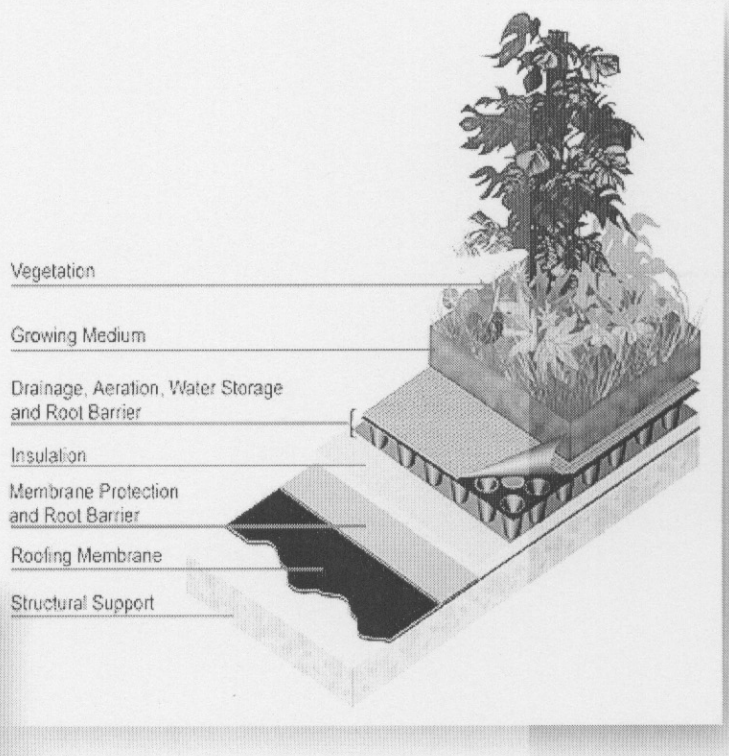

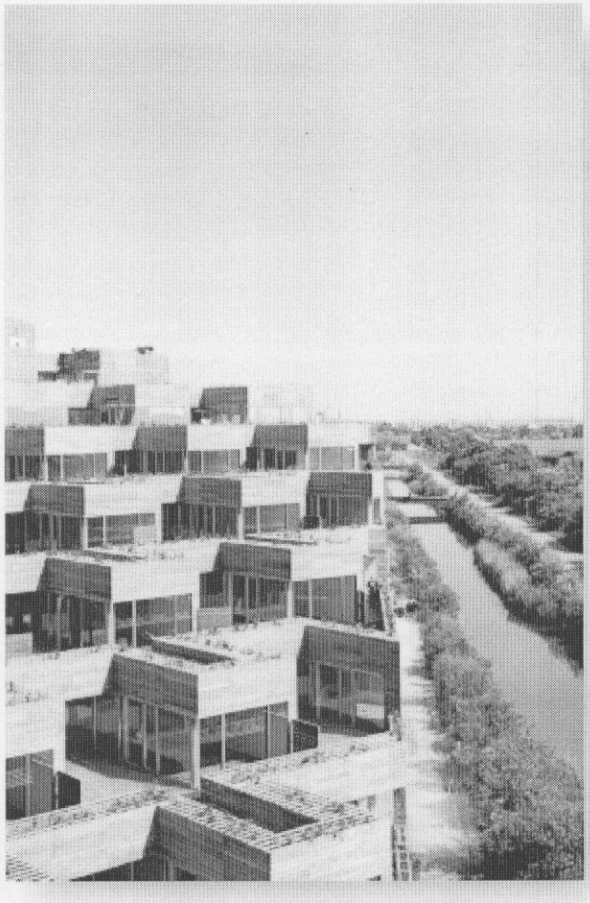

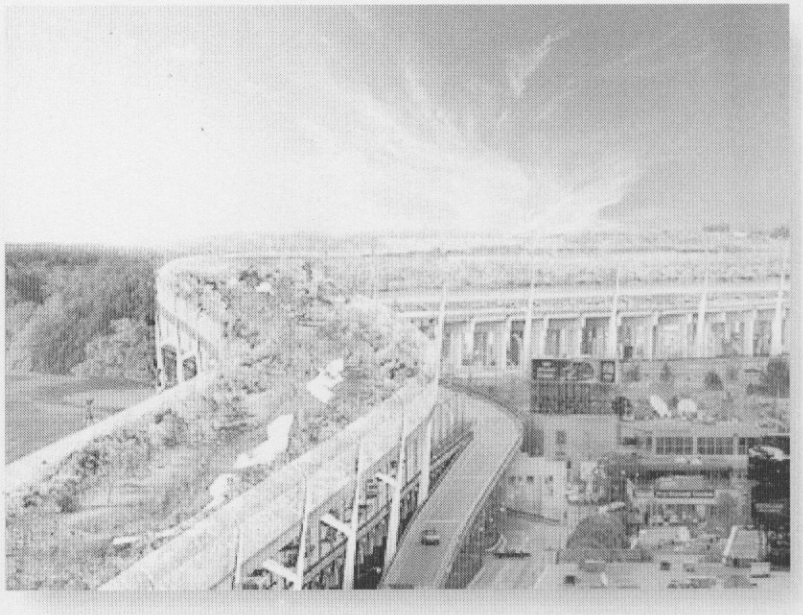

استخدام التلسكوبات البصرية :

التلسكوبات أو (المراقب) هي أجهزة بصرية لرؤية الأشباء البعيدة و ذلك لتمييز الإطلالة من المشروع ....في نقطة ترتفع عن سطح البحر حوالي 1880 م.....

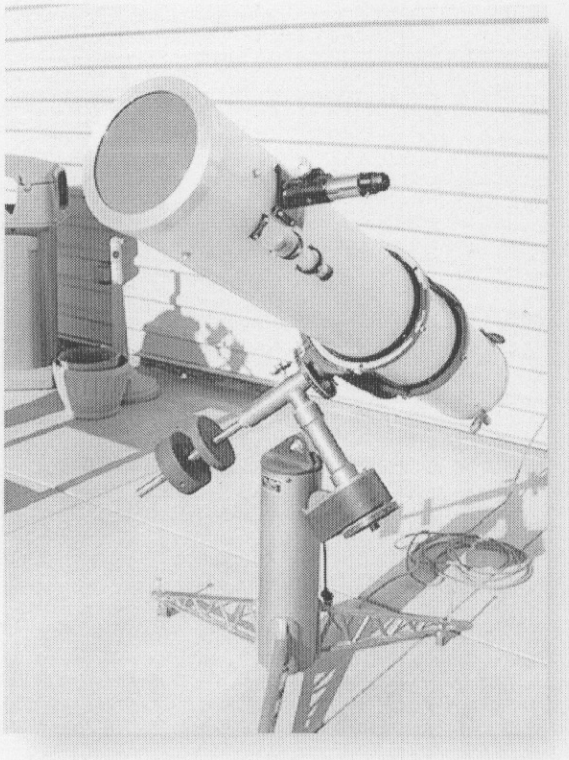

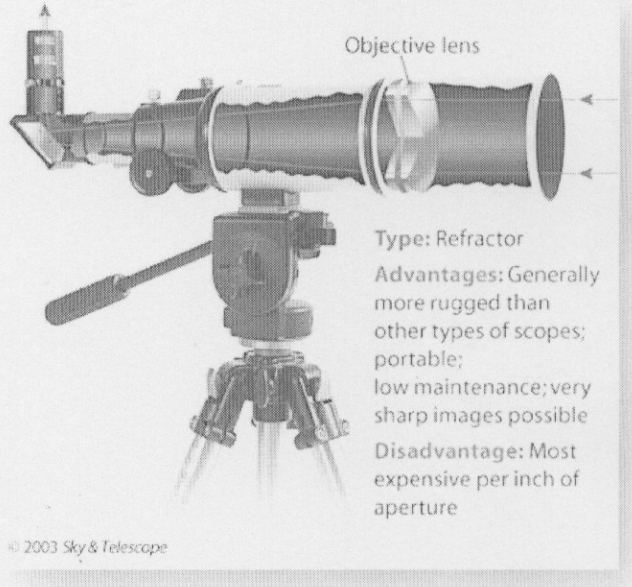

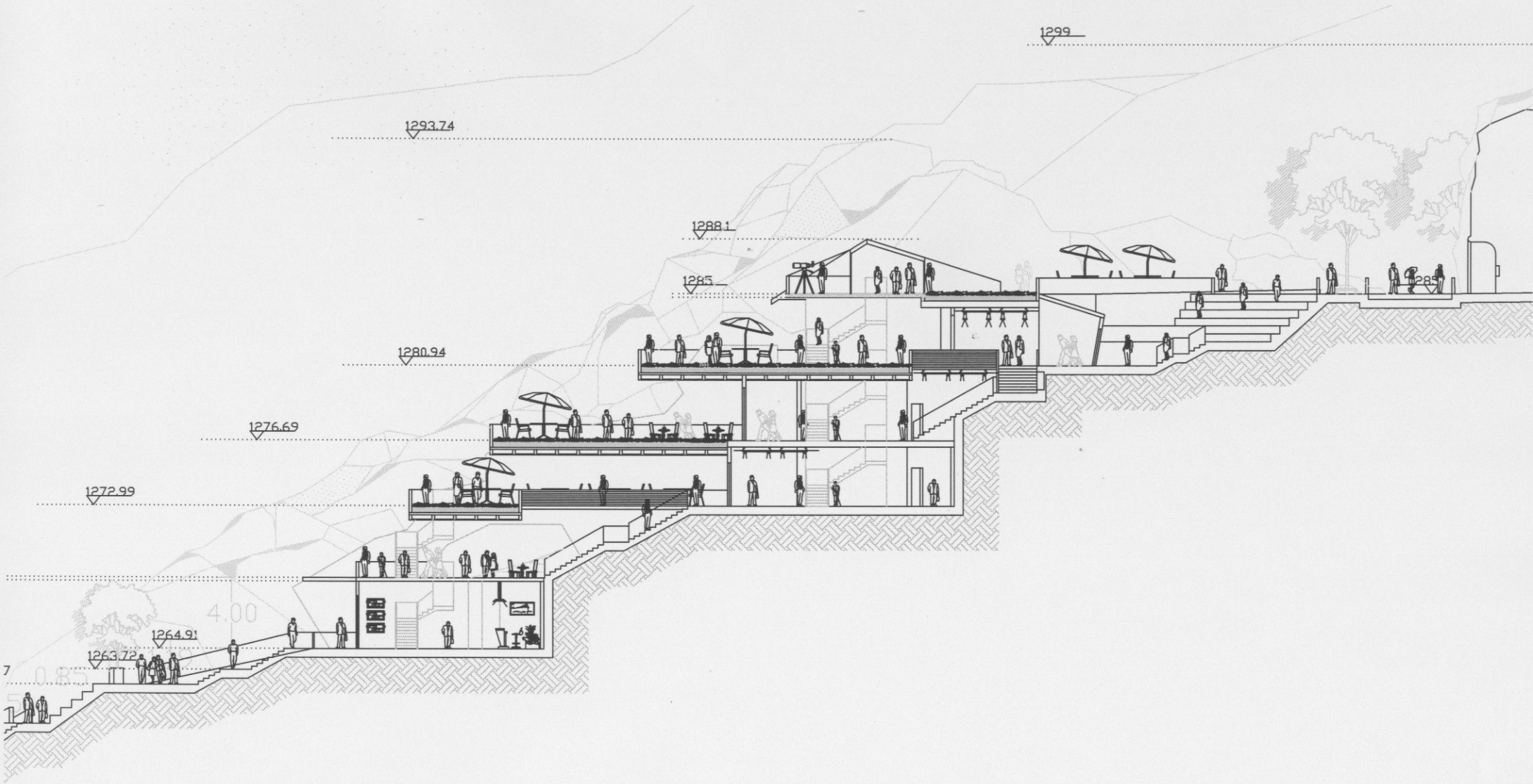
1299
1293.74
1288.1
1285
1285
1280.94
1276.69
1272.99
1264.91
1263.72
4.00
0.85

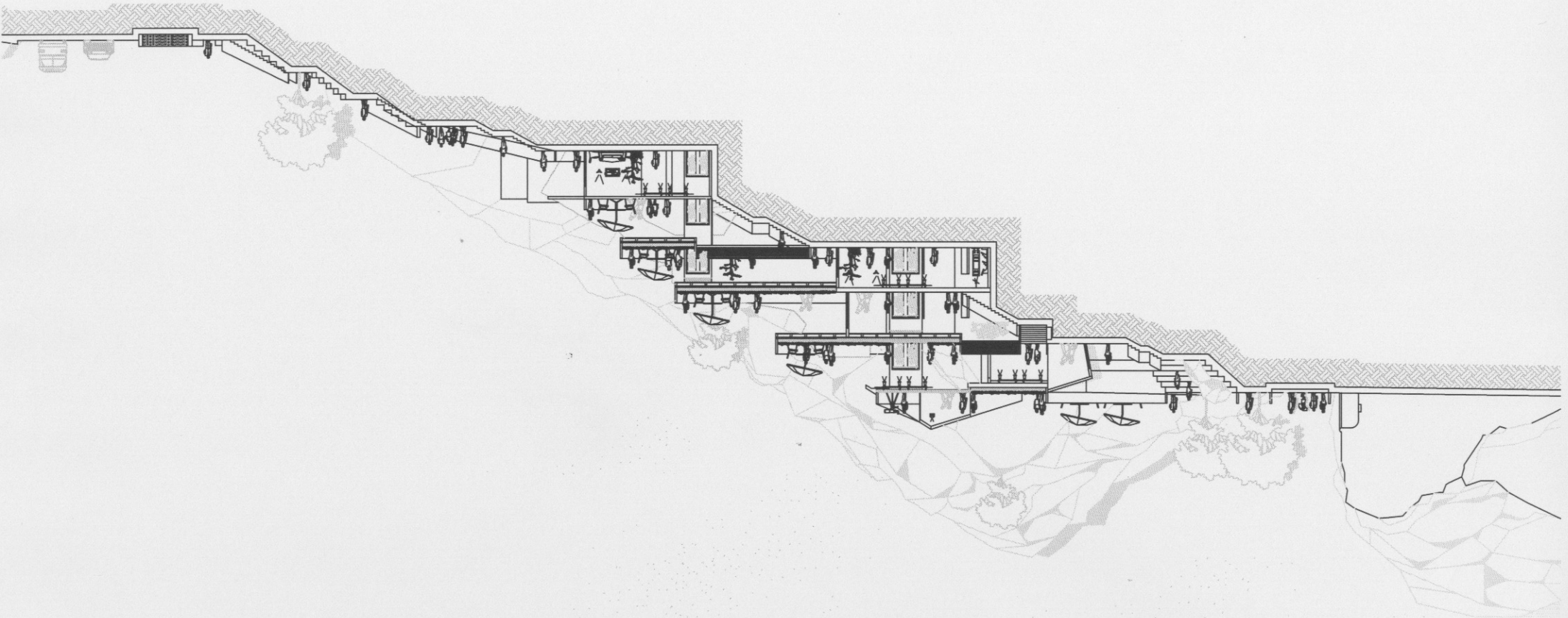

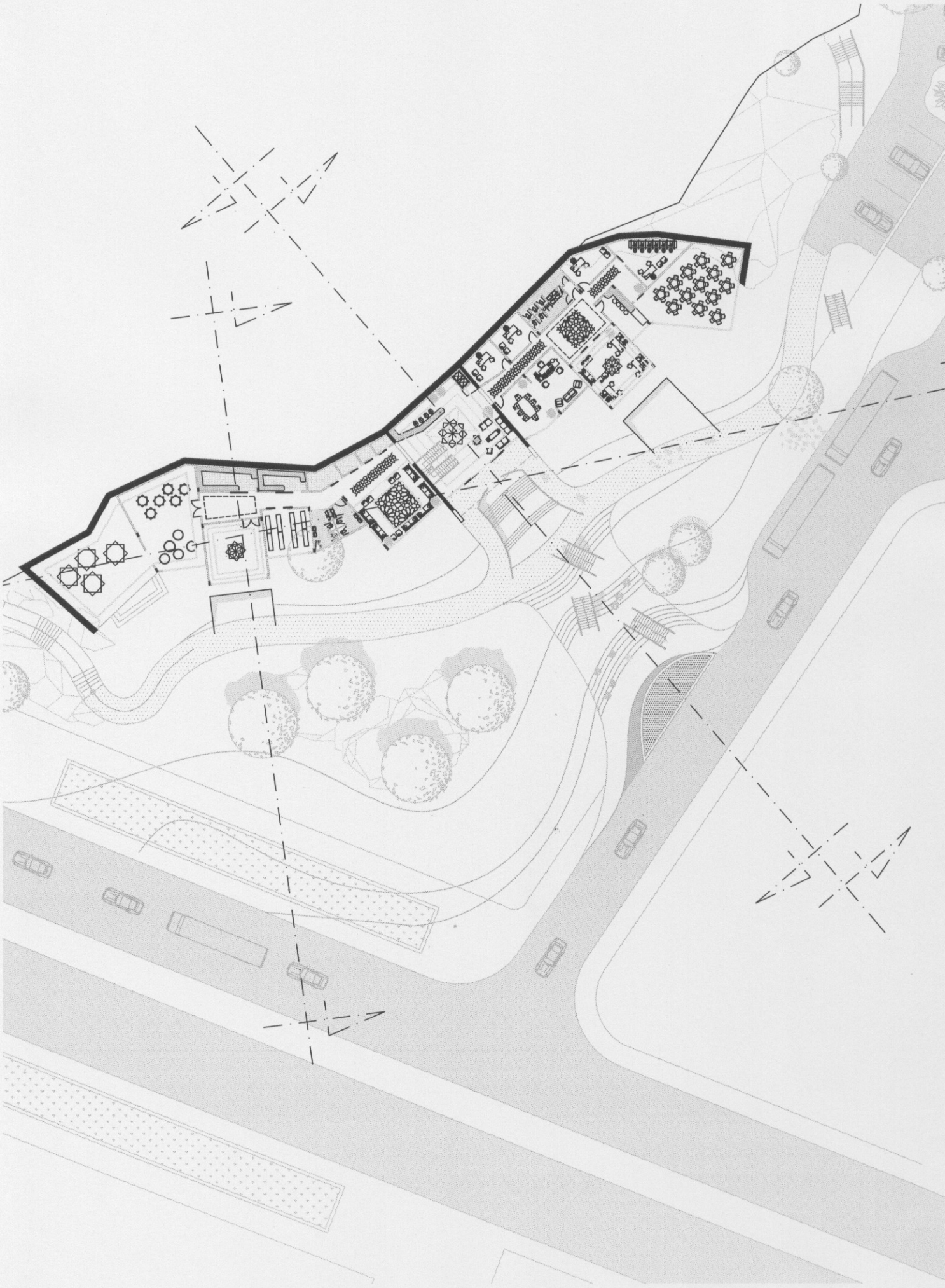

الواجهة الجنوبيـــــة

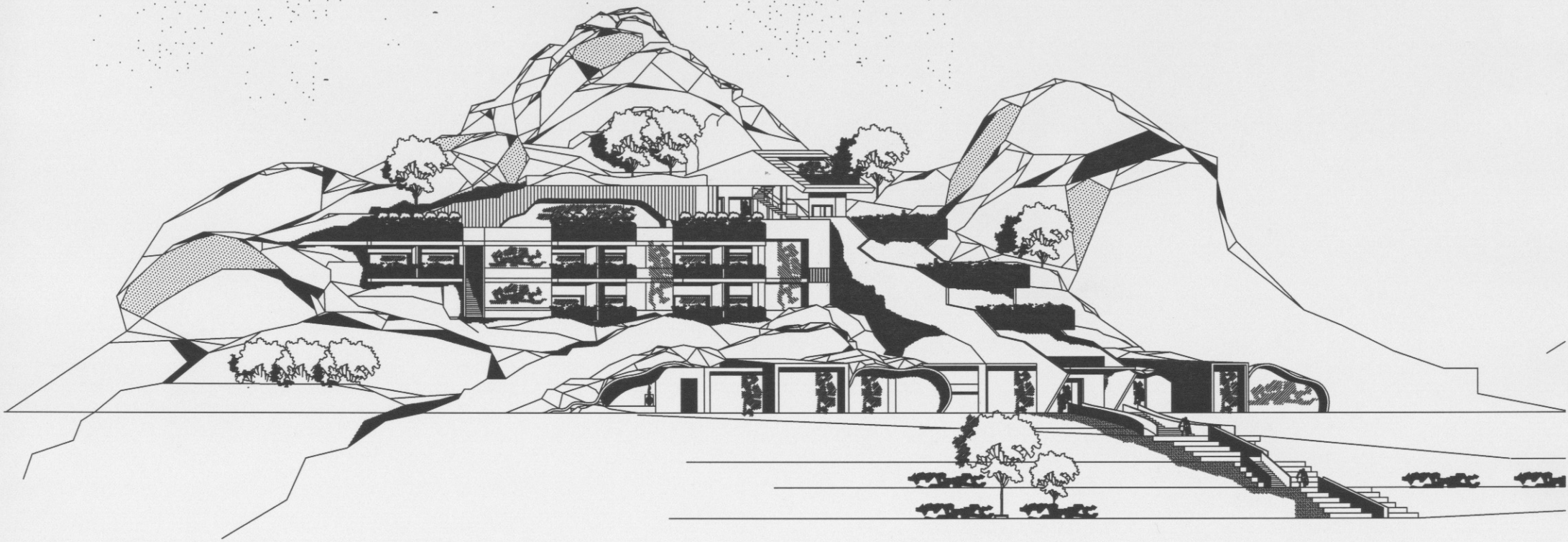

الواجهة الجنوبيـــــة الغربيـــــة